[196] وهم: الزبير بن مطا (باطا)، وشاس (نباش) بن قيس، وعزال بن ميمون (سموأل)، وعقبة بن زيد (وكعب بن زيد) وأعلمهم بما صنع من نقض العهد، وشق الكتاب الذي كتبه رسول ا (صلى ا عليه واله)، فلحم الامر لما اراد ا من هلاكهم. وكان حيي بن أخطم في اليهود يشبه بابي جهل في قريش " وعند القمي: غزال بن شمول وياسر بن قيس، ورفاعة بن زيد، والزبير بن باطا (1) وقال البعض: ان الزبير بن باطا كان شيخا كبيرا، مجربا، قد ذهب بصره، وقد قال لهم: إنه قرأ التوراة، ووجد فيها: انه يبعث نبي في آخر الزمان في مكة، ويهاجر إلى المدينة، وذكر له صفته فادعى حيي بن أخطب: ان هذا النبي هو من بني إسرائيل وهذا من العرب. ولا يكون بنوا إسرائيل اتباعا لولد إسماعيل ابدا لان ا قد فضلهم على الناس جميعا، ثم ادعى ان محمدا (صلى ا عليه واله) ساحرا. ولم يزل حتى اقنعهم بنقض العهد، فنقضوه (2) ويقول نص آخر: " ووعظهم عمرو بن سعدى، وخوفهم سوء فعالهم، وذكرهم ميثاق رسول ا (صلى ا عليه واله) وعهده، وقال لهم: إن لم تنصروه، فاتركوه وعدوه، فأبوا. وخرج إلى رسول ا (صلى ا عليه واله) من بني قريظة بنو سعنة: أسد،

_____ (1) السيرة الحلبية ج 2 ص 316 وامتاع الاسماع ج 1 ص 226 وتفسير القمي ج 2 ص 180 وبحار الانوار ج 20 ص 221 و 222 عنه وراجع: المغازي للواقدي ج 2 ص 456 و 457. (2) راجع: تفسير القمي ج 2 ص 180 و 81 وبحار الانوار ج 20 ص 222 و 223 عنه. (*) _____